[398] 20 - ب: (1) عن أبي البختري، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن عليا عليه السلام قال لرجل وهو يوصيه: خذ مني خمسا: لا يرجون أحدكم إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحي أن يتعلم ما لا يعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. 21 - ما: (2) عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أفضل ما توسل به المتوسلون الايمان با، ورسوله، والجهاد في سبيل ا، وكلمة الاخلاص فإنها الفطرة، وإقام الصلاة فإنها الملة، وإيتاء الزكاة فإنها من فرائض ا، وصيام شهر رمضان فانه جنة من عذاب ا، وحج البيت فإنه ميقات للدين (3) و مدحضة للذنب (4) وصلة الرحم فإنها مثراة للمال، ومنسأة للاجل (5) والصدقة في السر فإنها تذهب الخطيئة، وتطفئ غضب الرب، وصنايع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء، وتقي مصارع الهوان. ألا فاصدقوا فان ا مع من صدق، وجانبوا الكذب فان الكذب مجانب الايمان ألا وإن الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا وإن الكاذب على شفا مخزاة وهلكة ألا وقولوا خيرا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وأدوا الامانة إلى من ائتمنكم، وصلوا من قطعكم، وعودوا بالفضل على من ساء لكم (6). ع: (7) عن أبيه، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه، عن حماد

_____ (1) المصدر ص 72. (2) الامالى ج 1 ص 220. (3) في بعض النسخ " منفاة للفقر ". (4) المدحضة - بفتح الميم -: المزلة والمزلقة. (5) أي مكثر للثروة. والنسيئ: التاخير. والمراد بالاجل: العمر. (6) في المصدر " وعودوا بالفضل عليهم ". (7) علل الشرائع المجلد الاول الباب الثاني والثمانون بعد المائة.

_____